

## كتاب التوحـيد الـباب (٢٢) | برنامـج تمكـين مهـمات الـعلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحـمه الله بـاب ما جاء في حـماية المصطفـى صـلى الله عـلـيه وـسـلم جـنـاب التـوـحـيد وـسـدـه طـرـيق يـوـصـل إـلـى الشـرـك مـقـصـود التـرـجـمة بـيـان حـماـية المصـطـفـى صـلى الله عـلـيه وـسـلم جـنـاب التـوـحـيد. مـقـصـود التـرـجـمة بـيـان - 00:00:00

حـماـية المصـطـفـى صـلى الله عـلـيه وـسـلم جـنـاب التـوـحـيد اي جـانـب التـوـحـيد. من كـل لـمـا يـنـقـصـه او يـنـقـضـه. وـسـدـه الدـرـائـع المـفـضـيـة إـلـى الشـرـك - 00:00:26

وـتـقـدـم فـي الـأـبـوـاـب السـابـقـة شـيـء يـرـجـع إـلـى هـذـا الـبـاب. فـاـفـرـدـه لـاـبـراـزـه وـاظـهـارـه. وـتـقـدـم فـي الـأـبـوـاـب السـابـقـة شـيـء يـتـعـلـق بـهـذـا الـبـاب. فـاـفـرـدـه بـالـذـكـر لـاـبـراـزـه وـاظـهـارـه وـحـماـية التـوـحـيد هي فـي كـلـام الله - 00:00:55

قـبـل كـلـامـه صـلى الله عـلـيه وـسـلم. لـكـنـه خـصـفـيـة التـرـجـمة لـاـمـرـيـن يـعـني لـمـاذا المـصـنـف ما قـال؟ بـاب ما جاء في حـماـية الشـرـع. وـان دـلـجـ في ذـلـك الـقـرـآن وـالـسـنـة. لـكـنـ قـال بـاب ما جاء في حـماـية - 00:01:26

صـلى الله عـلـيه وـسـلم جـنـاب التـوـحـيد اـحـدـهـمـا اـنـه صـلى الله عـلـيه وـسـلم اـوـلـ قـائـمـ بـهـذـا الـاـمـرـ فـي هـذـه الـاـمـةـ. اـنـه صـلى الله عـلـيه وـسـلم اـوـلـ قـائـمـ بـهـذـا الـاـمـرـ فـي - 00:01:46

بـهـذـه الـاـمـةـ وـالـاـخـرـ انـ كـثـيـراـ مـنـ زـلـتـ قـدـمـهـ فـي التـوـحـيدـ انـ كـثـيـراـ مـنـ زـلـتـ قـدـمـهـ بـالـتـوـحـيدـ وـقـعـ فـي الشـرـكـ وـقـعـ فـي الشـرـكـ مـنـ بـالـغـلوـ فـي النـبـيـ صـلى الله عـلـيه وـسـلمـ. وـقـعـ فـي الشـرـكـ مـنـ الغـلوـ بـالـنـبـيـ صـلى الله عـلـيه - 00:02:06

وـسـلـمـ طـيـبـ تـسـمـيـةـ النـبـيـ صـلى الله عـلـيه وـسـلـمـ المصـطـفـىـ يـسـىـ هـذـا غـلـوـ هـاـ مـا الدـلـيلـ ايـ اـحـسـنـتـ اـحـدـهـمـ يـقـولـ هـؤـلـاءـ لـاـ يـسـمـونـ النـبـيـ صـلى الله عـلـيه وـسـلـمـ المصـطـفـىـ وـنـحـنـ نـسـمـيـ النـبـيـ صـلى الله عـلـيه وـسـلـمـ المصـطـفـىـ بـحـدـيـثـ عـوـفـ بـنـ مـالـكـ عـنـ اـحـمـدـ اـنـهـ صـلى الله عـلـيه وـسـلـمـ قـالـ اـنـاـ النـبـيـ - 00:02:37

مـصـطـفـىـ وـاسـنـادـ صـحـيـحـ. فـمـ اـسـمـائـهـ صـلى الله عـلـيه وـسـلـمـ المصـطـفـىـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ اـيـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـقـولـ اللهـ تـعـالـىـ لـقـدـ جـاءـكـمـ رـسـولـ مـنـ اـنـفـسـكـمـ عـزـيـزـ عـلـيـهـمـاـ عـنـتـمـ. الـاـيـةـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـولـ اللهـ صـلى اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ لـاـ - 00:03:19

اجـلـعواـ بـيـوـتـكـمـ قـبـورـاـ وـلـاـ تـجـلـعواـ قـبـرـيـ عـيـداـ. وـصـلـواـ عـلـيـ. فـانـ صـلـاتـكـمـ تـبـلـغـيـ حـيـثـ كـنـتـمـ. رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ دـاـوـدـ بـاسـنـادـ حـسـنـ وـرـؤـتـهـ ثـقـاءـ ثـقـاتـ. وـعـنـ عـلـيـ بـنـ الـحـسـيـنـ اـنـ يـجـيـءـ اـلـىـ فـرـجـةـ كـانـتـ عـنـدـ قـبـرـ النـبـيـ صـلى اللهـ عـلـيهـ - 00:03:48

وـسـلـمـ فـيـدـخـلـ فـيـهـ فـيـدـعـوـ فـنـهـاـ وـقـالـ اـلـاـ اـحـدـتـكـمـ حـدـيـثـاـ سـمـعـتـهـ مـنـ اـبـيـ عـنـ جـدـيـهـ عـنـ رـسـولـ اللهـ صـلى اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ كـمـاـ قـالـ لـاـ تـتـخـذـواـ قـبـرـيـ عـيـداـ وـلـاـ بـيـوـتـكـمـ قـبـورـاـ فـانـ تـسـلـيـمـكـمـ يـبـلـغـيـ اـيـنـ كـنـتـمـ. رـوـاهـ - 00:04:08

المـخـتـارـةـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمةـ ثـلـاثـةـ اـدـلـةـ. فـالـدـلـلـيـلـ اـلـاـوـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـقـدـ جـاءـكـمـ خـذـواـ مـنـ اـنـفـسـكـمـ الـاـيـةـ. وـدـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمةـ فـيـ قـوـلـهـ حـرـيـصـ عـلـيـكـمـ اـيـ مـهـتمـ بـهـدـاـيـتـكـمـ. اـيـ مـهـتمـ بـهـدـاـيـتـكـمـ. وـايـصـالـ النـفـعـ اـيـكـمـ - 00:04:28

وـايـصـالـ النـفـعـ اـيـكـمـ. وـمـنـ اـعـظـمـهـ حـمـاـيـتـهـ التـوـحـيدـ. وـمـنـ اـعـظـمـهـ حـمـاـيـتـهـ التـوـحـيدـ وـسـدـهـ كـلـ طـرـيقـ يـوـصـلـ إـلـىـ الشـرـكـ. وـسـدـهـ كـلـ طـرـيقـ يـوـصـلـ إـلـىـ الشـرـكـ. وـالـدـلـلـيـلـ اـلـاـثـاـنـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـولـ اللهـ صـلى اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ لـاـ تـجـلـعواـ بـيـوـتـكـمـ قـبـورـاـ - 00:05:00

الـحـدـيـثـ رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـاسـنـادـ حـسـنـ. وـلـهـ شـوـاهـدـ يـكـونـ بـهاـ صـحـيـحاـ. وـاسـنـادـ حـسـنـ وـلـهـ شـوـاهـدـ يـكـونـ بـهاـ صـحـيـحاـ. وـدـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمةـ مـنـ ثـلـاثـةـ وـجـوهـ اـوـلـهاـ فـيـ قـوـلـهـ لـاـ تـجـلـعواـ بـيـوـتـكـمـ قـبـورـاـ - 00:05:30

اي لا تعطلوها من الصلاة وقراءة القرآن. اي لا تعطلوها من الصلاة وقراءة القرآن حتى تكون كالقبور التي ليست محلاً لذلك حتى تكون كالقبور التي ليست محلاً لذلك. وثانيها في قوله ولا تجعلوا قبري - 00:05:57

عيد اي لا تزوروه على وجه مخصوص ملتزم به اي لا تزوروه على وجه نصوص ملتزم به وثالثها في قوله وصلوا على. فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم دفعاً لتوهم الحاجة للقرب منه صلى الله عليه وسلم عند اراده الصلاة عليه - 00:06:24

دفعاً لتوهم الحاجة للقرب منه صلى الله عليه وسلم عند اراده الصلاة عليه فان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بعيد بلغت الملائكة سلامه على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:04

وكل هذه الوجوه الثلاثة تنادي ببيان واضح بحرصه صلى الله عليه وسلم على حمى التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. فإنه غرامة بما ذكر من نهي وامراً يحفظ التوحيد ان يحفظ التوحيد وينفي الشرك - 00:07:31

والدليل الثالث حديث علي بن الحسين انه رأى رجلاً يجيء الى فرجة. الحديث رواه الضياء المقدسي في كتاب المختار رواه ضياء المقدسي في كتاب المختار وهو عند من هو اولى منه بالعزوة. فرواه ابن ابي شيبة في مصنفه وابو يعلى - 00:08:00 الموصلي في ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده لا بأس به. واسناده لا بأس به ويشهد له ما تقدم. ويشهد له الحديث المتقدم. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 00:08:31

اولها في قوله لا تتخذوا قبرى عيда. اولها في قوله لا تتخذوا قبرى عيда. وثانيها في قوله ولا بيوتكم قبورا. وثانيها في قوله ولا بيوتكم قبورا. وثالثها في قوله فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. فان تسليمكم يبلغني اين كنتم - 00:08:57

على ما تقدم بيان معناه في الحديث السابق فانه يحذو حذوه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة الثانية ابعاده صلى الله عليه وسلم امته - 00:09:27

وعن هذا الحمى غاية البعد. الثالثة ذكر حرصه صلى الله عليه وسلم علينا ورأفته ورحمته. الرابعة نهيه الله عليه وسلم عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال. قوله رحمة الله - 00:09:47

نهيه عن زيارة قدره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال ان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. لأن زيارة القبور على الوجه المشروع سنة وشرف قبر على وجه الارض هو قبره صلى الله عليه وسلم. وشرف قبر على وجه الارض هو قبره - 00:10:07

صلى الله عليه وسلم واتباع السنن من افضل الاعمال واتباع السنن من افضل الاعمال. فالفضل راجع الى العمل نفسه. فالفضل راجع الى العمل نفسه. نعم الخامسة نهيه صلى الله عليه وسلم عن الاكتثار من الزيارة. السادسة حثه صلى الله عليه وسلم على التافلة - 00:10:41

في البيت السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة. الثامن تعليميه ذلك بان صلاة الرجل سلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوجهه من اراد القرب. التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم - 00:11:11

بلغ في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. قوله رحمة الله التاسعة كونه في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام ان يبلغ وهو في قبره صلاة امته وسلامهم عليه - 00:11:31 ان يبلغوا وهو في قبره صلاة امته وسلامهم عليه. نعم - 00:11:51